

نصّ رسالۃ
بدویشان ابی عبد اللہ
نمّہ (بن علی) الحکیم الترمذی
رحمہ اللہ تعالیٰ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٢٠٩] (١) قال ابو عبد الله :

كان بدو شائي ان الله - تبارك اسمه - قيض لي شيخي ، رحمة الله عليه ، من لدن باغت من السن ثانيا . يحملي على تعلم العلم ويعلمني ويختني عليه ويدب ذلك في المنشط والمكره . حتى صار ذلك لي عادة وعوضاً عن الملعب في وقت صباي . فجمع لي في حديثي علم الآثار وعلم الرأي . حتى اذا قارب سني سبعا وعشرين أو نحوه ، وقع علي حرص الخروج الى بيت الله الحرام [٢٠٩] فتيتاً لي الخروج . فوقفت^(١) بالعراق طالباً للحديث ؛ وخرجت الى البصرة^(١١) . فخرجت منها الى مكة في رجب . فقدمت مكة في بقية شعبان . فرزق الله المقام بها الى وقت الحج . وفتح لي باب الدعاء عند الملتزم في كل ليلة سحراً . ووقع على قلبي تصحيح التوبة والخروج مما دق وجل ؛ وحججت . فرجعت وقد أصبت قلبي .

وسأله عند الملتزم^(١٢) ، في تلك الاوقات : ان يصلحني ويؤهني في الدنيا ويرزقني حفظ كتابه . وكنت لا اهتدي لشي . من الحاجات غير هذا .

(١٠) الاصل فوقعت .

(١١) مدينة اسلامية ، بنيت على انقاض Vahishtābād Ardashīr الفارسية . انشأها عتبة بن غزوان سنة ١٧ للهجرة بأمر من امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وهي احدى عواصم الفكر الاسلامي القديم . راجع مقالة المستشرق الفاضل Pellat في دائرة المعارف الاسلامية ، الشرة الفرنسية ، الطبعة الثانية مجلد ١ : ١١١٧-١١١٩ وانصادر العديدة التي الحقها بمقالته النفيسة . راجع ايضاً كتاب صورة الارض لابن حوقل ١ : ٢٣٥-٢٣٨ (ثرة - Kramers - ليدن سنة ١٩٣٨) و (The Lands of the Eastern Caliphate)

(ص ٤٤-٤٥ : G. Le Strange) ومعجم البلدان ١ : (٦٤١-٦٤٣)

(١٢) باب الكعبة الشريفة الملاصق للحجر الاسود .

(٢) فرجعت، وقد ألقى عليّ حرص حفظ القرآن^(١٣) في طريقي . فاخذت صدرًا منه في الطريق ، فلما وصلت الى الوطن يسّر (الله) عليّ ذلك بثّته حتى فرغت منه . فأقامني ذلك بالليل ؛ فكنت لا أمل من قراءته^(١٤) . حتى انه كان ليقيمني ذاك الى الصباح . ووجدت حلاوته .

فأخذت اتبع من الكتب محامد الرب ، تبارك اسمه ! واثقأت محاسن الكلام ، من طريق العظات ومما يستعان به على أمر الآخرة . واسترشد في البلاد فلا أجده^(١٥) من يرشدني الطريق ، او يعظني بشي . اتقوى^(١٦) به . وأنا كالتحير لا أدري اي شي . يراد لي . إلا أني أخذت في الصوم والصلاة فلم ازل كذلك حتى وقع في مسامعي كلام اهل المعرفة ؛ ووقع اليّ كتاب الانطاكي^(١٧) فنظرت فيه ، فاهتديت لشي . من رياضة النفس . فاخذت فيها ، فأعازني الله . والهمت منع الشهوات نفسي ؛ حتى صرت كالني أعلم على قلبي الشي . بعدالشي . حتى ربما كنت [٣١٠] أمنع نفسي الماء^(١٨) البارد ، واتورع عن شرب ماء الانهار . فاقول : لعلّ هذا الماء جرى في موضع بغير حق . فكنت اشرب من البير ، او من الوادي الكبير .

ووقع عليّ حب الخلوة في المنزل والخروج الى الصحرا (.) . فكنت اطوف في تلك الحُرَبات والنواويس^(١٩) ، حول الكورة . فلم يزل ذلك دأبي . وطلبت

(١٣) الاصل : التحفظ للقرآن .

(١٤) « : قرآنه .

(١٥) « : فلا احد .

(١٦) « : انقوا .

(١٧) هناك صوفيان اثنان يذكرهما السلمي في طبقاته جدًا اللقب : احمد بن عاصم الانطاكي ، من اقران بشر بن الخارث والسريّ والمجاسبي (طبقات الصوفية ١٣٦) ؛ وعبدالله ابن خبيّيق بن سابق الانطاكي . صاحب يوسف بن اسباط وعلى طريقة النوري (طبقات الصوفية ١٤١) . وانظر ايضا Rec. ص ١٢-١٤ . ويبدو ان المنقود هنا هو احمد بن عاصم والكتاب المشار لعله « علوم المعاملات » راجع حلية الاولياء . مخطوط ليدن رقم ٨٩٢ :

١٧٢ - ١٧٣ .

(١٨) الاصل : ما .

(١٩) مفردا ناووس - ولها معنيان : ١ متاع على هيئة صندوق ، من حجر او خشب

اصحاب صدق يعينونني^(٢٠) على ذلك فغز علي^(٢١) فاعتصمت بهذه الحُرَبَات والحُلُوت. (٣) فبينما أنا على هذه الحال ، اذ رأيت ، فيما يرى النائم ، كاني أرى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، دخل المسجد^(٢٢) الجامع في كورتنا . فأدخل على أثره فألزم اقتفاء^(٢٣) أثره . فما زال يشي حتى أدخل المقصورة ، وأنا على أثره ، ومن اتقرب منه ، حتى كأن أكاد التزق بظهره واضع خطاي على ذلك الموضع الذي يُخطو (عليه) ، حتى دخلت المقصورة .

فرقي المنبر ، فرقيت على أثره . كلما رقي درجة رقيت على أثره ؛ حتى اذا استوى على أعلاها درجة قعد عليا فقعدت عند الدرجة الثانية من مجلسه عند قدميه^(٢٤) ، ويثني الى وجهه ووجهي (الى) الابواب التي تلي السوق ، وشالي^(٢٥) الى الناس . فانتبهت من منامي وانا على تلك الحال .

(٤) ثم من بعد ذلك بمدة يسيرة ، بينا أنا ذات ليلة أصلي فثقلت فوضعت رأسي في مصلاي جنب فراشي ، اذ رأيت صحرا (.) عظيمة^(٢٦) ، لا أدري اي مكان هو . فأرى مجلساً عظيماً ، وصدراً مهيباً لذلك المجلس . وحَجَلَة^(٢٧) مضروبة . لا أقدر على صفة تلك الثياب وذلك الستر .

او معدن ، نودع فيه الموتى - أو الحلاء او المكان الذي توجد فيه مقابر الاموات . والمعنى الثاني هو المراد في هذا الوطن .

(٢٠) الاصل : يعينوني .

(٢١) « : لي . - (٣) الاصل مسجد .

(٢٢) « : قفاه .

(٢٣) نفس الشهيد الروحي « في عالم حقائق المثال في حضرة الجلال » كـ يقول الشيخ الاكبر - يصفه ابن عربي في مكاشفته القلبية واجتماعه . بالنبي عليه الصلاة والسلام : « ... وحصلت في موضع وقوفه ... وبسط لي على الدرجة التي انا فيها . . . حتى لا ابشر الموضع الذي باشره ، صلى الله عليه وسلم ، بقدميه تترجماً له وتشریفاً وتنبهاً لنا . . . ان المقام الذي شاهده من ربه لا يشاهده الورثة . . . » (فتوحات : ٢ : ٣) .

(٢٤) الاصل : وشال .

(٢٥) « : عظيما .

(٢٦) الحَجَلَة (وجميعاً حَجَلٌ ورجال) من معانيها ، المناسبة لهذا المقام : حجرة تُرَبَّن بالثياب والامرة والستور .

فكانه يقال لي : انه يذهب بك الى ربك . فادخل تلك الحجب [٢١١]
 فلا^(٢٥) ارى^(٢٥) ب شخصاً ولا صورة^(٢٥) . الا انه وقع في قلبي اني لما دخلت وقع
 علي الفرع في ذلك الحجاب . فأيقنت في منامي بالوقوف بين يديه . فما لبثت ان
 رأيت نفسي خارجاً من الحجب ، بالقرب من باب الحجاب ، واقفاً وأنا أقول :
 عفا عني ! وأجد نفسي قد سكّن من الفرع .

٥) فدام لي شأن رياضة النفس ، من تجنب^(٢٦) الشهوات ، وعود^(٢٧) في
 البيت على عزلة من الحلق ، وطول نجوى من الدعاء . فانفتح له شيء بعد شيء .
 ووجدت في قلبي قوة وانتباهاً . وطلبت من يعينني . فكان يكون لنا اجتماع
 بالليالي : ننظر ونتذاكر ونندعو^(٢٨) ونتضرع بالاسحار .

فأصابني غموم من طريق البهتان والسعايات ، وحمل^(٢٩) ذلك^(٣٠) على غير محمله .
 وكثر^(٣١) القائة ، وهان ذلك كله علي . وسلط علي اشباه ممن ينتحلون^(٣١)
 العلم : يؤذونني ويرومونني بالهوى والبدعة وييهتون . وأنا في طريقي ، ليلاً ونهاراً ،
 دؤوباً دؤوباً^(٣٢) .

حتى اشتد البلاء (.) ، وسار الامر الى ان سعى بي الي والي « بلخ »^(٣٣) .

(١٢٥) الاصل : فلا .

(٢٢٥) α : ار .

(٣٢٥) + α : فكانه يقال لي انه يذهب بك الى ربك .

(٢٦) α : تجنب .

(٢٧) α : وعودا .

(٢٨) α : وندعوا .

(٢٩) α : وحل .

(٣٠) α : مني .

(٣١) α : ينتحل .

(٣٢) α : دؤوبا دؤوبا .

(١٣٣) نعل والي بلخ الذي يشير اليه شيخنا هو يعقوب بن ليث أو عمرو بن ليث .
 والمعروف تاريخياً ؛ ان ولاية بلخ في عهد العباسيين كانوا جميعاً امراء منحدرين من خطل
 (راجع ارانشهر ص ٣٠١) . وكان احد هؤلاء الامراء - داود بن عباس البانيجوري -
 قد طرده يعقوب بن ليث عام ٣٥٦ للهجرة . وفي سنة ٣٨٦ اسر اسماعيل بن احمد عمرو بن
 ليث . ومن ذلك الحين انتقلت المدينة الى حكم السامانيين . (راجع دائرة المعارف
 الاسلامية ، النشرة الفرنسية ، طبعة ثانية ١ : ١٠٣٢) .

وورد البلا (٤) من عنده ، من يبحث عن هذا الامر . ورفع اليه ان ههنا ^(٣٣) ب من يتكلم في الحب ، ويفسد الناس ، ويتبدع ، ويدعي النبوة ^(٣٤) ! وتقولوا علي ما لم يُحْطَر قط ببالي . حتى صرت الى « بلخ » ^(٣٥) . وكتب علي قباله ان لا أتكلم ^(٣٥) في الحب !

٦) وكان ذلك من الله - تبارك اسمه ! - سبياً في تطبيري : فان الغيوم تطهر القلب . وذكرت قول داود ، صلى الله عليه وسلم ، انه قال : « يا رب ، امرتني ان اظهر بدني بالصوم والصلاة ، فبم ، اظهر قلبي ؟ » - قال : [٣١١] بالغوم والهموم ، يا داود ! ^(٣٦) .

فتواترت علي الغيوم ، حتى وجدت سبيلاً الى تذليل نفسي . فكنت اراودها على امور قبل ذلك ، من طريق الذلة ، فتتفر ولا تطاوعني . مثل ركوب الحمار في السوق ، والمشي حافياً في الطرق ^(٣٧) ، (ولبس) الثياب الدون ، وحمل شيء . مما يحمله العبيد والفقراء . فيشتد علي ذلك . فلما اصابتي ^(٣٨) هذه المقاتة والغوم - ذهبت (بت) شرّة ^(٣٩) نفسي . فحملت عليها هذه الاشياء ، فذلت وأطاعت ، حتى وصل الى قلبي حلاوة تلك الذلة .

(٣٣) الاصل ها هنا .

(٣٣) لعل شيخنا يشير بذلك الى آرائه الخاصة بالولاية وصلتها بالنبوة التي اودعها في رسائله المتعددة وخاصة في كتابه « ختم الاولياء » و« علم الاولياء » . وهي اراء لم تفهم على وجهها ، كما يقول السلمي من قبل معاصريه . (طبقات الشافعية ٢ : ٢٠) .

(٣٤) بلخ مدينة مشهورة في العصور القديمة والعصور الوسطى في اقليم خراسان . كانت سابقاً القصة الساسية لولاية خراسان ثم اصبحت المركز الثقافي والديني لمملكة طخارستان . وفي العصر الحاضر ، بلخ هي بلدة صغيرة تابعة لافغانستان ، على انصرف الشالي منها . فتحت المدينة في عهد الاسلام اولاً من قبل الاحنف بن قيس (سنة ٣٢ لهجرة) ثم اعاد فتحها قيس بن اخيتم (او عبدالرحمن بن سمرة) عام ٦٣ . انظر وصف المدينة واهميتها في مختلف عصورها في دائرة المعارف الاسلامية (النشرة الفرنسية ، طبعة ثانية ١ : ١٠٣١-١٠٣٢) .

(٣٥) الاصل : يتكلم .

(٣٦) هذا الحديث روى في كتاب حقيقة الادمية للترمذي نفسه ص ٤١ ط . اخيني .

(٣٧) الاصل : الحرق .

(٣٨) ط : اصابي .

(٣٩) ط : شدة .

(٧) فيينا انا كذلك ، اذ اجتمعنا ليلة على الذكر ، في ضيافة لآخ من اخواننا . فلما مضى من الليل ما شاء الله ، رجعت الى المنزل . فانفتح قلبي في الطريق فتحاً لا اقدر أن اصفه . وكأنه وقع في قلبي (شيء) طابت (له) نفسي والتذت به . وفرحت حتى مررت . فما استقباني شيء . هبته . حتى ان الكلاب ينبحن^(٣٩) في وجهي . فأنس^(٤٠) لنباحهن من لذة وجدت في قلبي . (حتى بدا) له ان السماء) بكواكبها وقمرها صارت^(٤١) الى قرب الارض . وانا (فيما) بين ذلك أدعو ربي . ووجدت كأن قلبي نصب فيه شيء . فاذا وجدت تلك الحلاوة ، التوي^(٤١) وتقبض بطني ، والتوي^(٤١) ب بعضه على بعض ، من شدة اللذة ، واعتصر . وانتشرت في صلي وعروقي تلك الحلاوة . وكان يخيل إلي ان قربي من مكان قرب العرش^(٤٢) !

فما زال ذلك دأبي كل ليلة الى الصباح : اسهر ولا اجد نوماً . فتقوي قلبي على ذلك . وانا متحير ، لا ادري ما هذا . الا اني ازددت قوة ونشاطاً فيما كنت فيه .

(٨) وهاجت ببلاد فتنة^(٤٣) وانتقاض^(٤٤) امر ، حتى هرب جميع من كانوا

(٣٩) الاصل : ينبحن .

(٤٠) « : فأنست .

(٤١) « : صار .

(٤١) « : التوا .

(٤١ب) « : والتوا .

(٤٢) عديدة هي الوثائق ، في الآداب الصوفية ، التي تكشف لنا عن هذه الظاهرة الروحية التي تعترى سالك الطريق في ترقيه المعنوي . انظر التحليل البارع لهذه الظاهرة ، من الوجهة النفسية والروحية في بحث الاستاذ الكبير قربان :

(Confessions extatiques de Mīr Dāmād, in Mélanges L. Massignon, I, 331—378) .

(٤٣) ربما يشير شيخنا الى ثورة يعقوب بن لبث ضد والي بلخ في ذلك الحين ، داود ابن عباس البانيجوري عام ٢٥٦ للهجرة . انظر تعليق رقم ٣ ص ٣٩٥ . والواقع ان الثورات والفتن كانت لا تنقطع في هذه المنطقة سواء في عهد الامويين او العباسيين . راجع دائرة المعارف الاسلامية ١: ١٠٣١-١٠٣٢ (الطبعة الثانية ، النشرة الفرنسية) .

(٤٣) الاصل : وانتقاض .

يرثونني^(٤٤) ويشنعون^(٤٥) عليّ في البلاد . وابتلوا بالفتنة ، ووقعوا في [٢١٢]
الغربة ، وخت^(٤٦) البلاد منهم .

فبينما انا كذلك ، إذ قالت لي أهلي : اني رأيت في المنام كأن قائماً في
الهوا^(٤٧) ، خارجاً من الدار ، في السكة ، في صورة رجل شاب ، جعد ، عليه
ثياب بياض ، له^(٤٨) نعلان . وينادي بي في الهوا^(٤٨) . وانا في الصفة بجذائه^(٤٩) : أين
أين زوجك ؟ قلت : خرج . قال : قولي له ان الامير يأمرك ان تعزل . ثم مرّ

(٩) فلم يأت علي هذا مدة ، حتى اجتمع الناس بباني ، (من) مشايخ
البلد من غير ان اشعر بهم . وقرعوا الباب ، فخرجت اليهم . نكلموني في
التعود لهم . — وقد كان هؤلاء الاشكال^(٥٠) ، قد قبضوا أمري عند العامة قبلاً
كنت أتوهم أنهم الستم أكثرهم ، لما كانوا يذيعون ، هؤلاء ، عليّ من الكلام
القبيح . ويشنعون أمري ويرمونني بالبدعة ؟ من غير أن يكون ذلك من شأني ،
او توهمته قط .

فما زالوا يكلموني^(٥١) في ذلك حتى أجبتهم الى التعود . فذكرت لهم من
الكلام شيئاً كأنه يغترف من البحر . فأخذت^(٥٢) مني القلوب مأخذاً... (؟)^(٥٣)
واجتمع الناس ، فلم تحتمل^(٥٤) داري ذلك ، وامتلأت^(٥٥) السكة والمسجد .

(٤٤) الاصل : من كان يورثني .

(٤٥) α : ويشنع .

(٤٦) α : وخلا .

(٤٧) α : الهوى .

(٤٨) α : وعيه .

(٤٨) α : الهوى .

(٤٩) α : بجذاه :

(٥٠) الاشكال ، مردها شكّر وتجمع على شكُول ايضاً ولهذه اللفظة معان كثيرة
منها : القناع المصنوع للوجه ولعل الشيخ اطلقها هنا مجازاً على اهل الرياء والتنفق . وهذه
اللفظة تجري كثيراً على لسان الترمذي في كتبه ورسائله .

(٥١) الاصل : يكلموني .

(٥٢) α : فأخذ .

(٥٣) α : بعد كلمة مأخذاً : سبياً .

(٥٤) الاصل : واملت .

(٥٥) α : يحتمل .

فلم يزالوا لي حتى مدوني (جروني) الى مسجد... (٥٤) وذهبت تلك الاكاذيب
والاقاويل الباطلة . ووقع الناس في التوبة ، وظهرت التلامذة . واقبلت الرياسة
والفتن ، بلوى من الله لعبده .

ورجع اولئك الاشكال الى البلاد ، بعد ما قويت وكثرت التلامذة واخذت
القلوب مواظبي . وتبين لهم ان هذا كان منهم بغياً وحسداً . فلم ينفذ لهم
بعد ذلك قول وايسوا . [٢١٢] وقبل ذلك ، كانوا صيروا السلطان والبلاد
عليّ بحال لا أجترئ أن أطلع رأسي . فأبى^(٥٤) ب الله الا ان يبطل كيدهم .

(١٠) فتتابعت عليّ الرؤي (الاصل : الرويا) من أهلي ، كل ذلك بقرب
الصبح . ترى الرؤيا بعد الرؤيا ، كأنها رسالة . ولم يكن يحتاج الى عبارتها^(٥٤) .
ليانها ووضوح تأويلها . وكان فيما رأت ان قالت :

رأيت حوضاً كبيراً في موضع لا أعرفه . وما (.) الحوض صافٍ^(٥٥) كما (.)
العين . فيظهر على ذلك الحوض (في) رأس الما (.) ، عناقيد عنب ، بيض كلها .
وانا واختي^(٥٦) قعود على رأس ذلك الحوض^(٥٧) ، نأخذ من ذلك العنب فنأكله ،
واقدامنا متدلية في الحوض ، موضوعة^(٥٨) على ظهر الما (.) ، لا ترسب ولا تغيب .
فأقول لاختي الصغرى : نحن نأكل من هذا العنب كما ترى^(٥٩) ، فمن يرسل
هذا الينا ؟ - فالذا (برجل مقبل^(٦٠) ، جعد ، وقد تعسم بعمامة بيضا (.) ، وقد أرخى
شعره من خلف العمامة ، وعليه ثياب بياض . فيقول لي : لمن مثل هذا الحوض ،
ومثل هذا العنب ؟ - ثم يأخذ بيدي ، فيقيمني فيقول لي ، بجعل منها^(٦١) :

١٥٤ | الاصل : مسجد الحناس .

١٥٤ (ب) : فابا .

١٥٤ (ج) : اي الى تفسيرها وحل رموزها .

٥٥ : صافي لي

٥٦ : واختي .

٥٧ : الحو .

٥٨ : واصمة .

٥٩ : ترى .

٦٠ : رجلاً مقبلاً عليه ، ويمكن قراءة الجملة : فأ (رى) رجلاً مقبلاً ...

٦١ : منهم .

قولي^(٦٢) لمحمد بن علي ان لا يقرأ^(٦٣) ونضع الموازين القسط ليوم القيامة^(٦٤) حتى يتم الآية . لا يوزن بهذا (الميزان) دقيق ولا خبر . وانما يوزن بهذا كلام هذا - ويشير الى لسانه ويوزن بهذا^(٦٥) هذا (١) وهذا - ويشير الى يديه وقدميه . انت لا تعلمين^(٦٦) ان لفضل الكلام سُكراً كسكر الحُمُر إذا شرب !

فأقول له : أحب ان تقول لي من أنتم ؟ فيقول : انا من الملائكة ، ونحن نسيح في الارض ، وننزل [٢١٣] بيت المقدس . ورأيت بيده اليمنى آساً^(٦٧) اخضر رطباً^(٦٨) ، وبيده الاخرى رياحين . فهو يكلمني وذاك بيده . فيقول : نحن نسيح في الارض ، فنذهب الى العباد . فنضع هذه الرياحين على قنوب العباد حتى يقوموا بهذا الى عبادة الله ؛ وبهذا الآس ، على قلوب الصديقين والمؤمنين حتى يعلموا الصدق بهذا . وهذه الرياحين في الصيف هكذا . والآس لا يتغير في صيف ولا شتاء . فقولي لمحمد بن علي : انت لا ترضى ان يكون لك هذان ؟ - يشير الى الآس والى الرياحين .

ثم قال : ان الله قادر على ان يرفع للمتقين تقواهم ، الى موضع لا يحتاجون (فيه) الى ان يتقوا . ولكن جعل هذا عليهم حتى يعلموا التقوى .

قولي له : طهر بيتك . فأقول : ان لي اولاداً صفاراً ولا اضبط تضيق بيتي . فيقول لي : ليس من البول اعني . انما اعني من هذا - ويشير الى لسانه .

فأقول له : فلم لا تقول له انت بنفسك ؟ قال : انا لا اقول له ، من أجل أنه ليس بكبير من الامور وليس بقليل : هذا من الناس قليل ومنه كبير^(٦٩) . ولماذا^(٦٩) يعمل مثل هذا ؟ ثم يحرك يده التي فيها الآس ، فيقول : من أجل أن

(٦٢) الاصل : قل .

(٦٣) « : نقرأ .

(٦٤) سورة ٢١ : ٤٧ .

(٦٥) الاصل : هد .

(٦٦) « : تعلم .

(٦٧) الاصل : آس .

(٦٨) « : رطب .

(٦٩) « : لير .

(٦٩) « : وعماذي .

هذا منه بعيد . ثم يخرج من الآس ، الذي في يده من الدستجة^(٧٠) . بعضه فيناولني .

قلت : هذا أمسكه نفسي أو أدفعه إليه^(٧١) ؟ فيضحك ، فتبدو أسنانه كأنها اللؤلؤ . فيقول : خذي هذا ؟ فان هذين اللذين بيدي ، انا أجيء بها إليه . وهذا بينكما . وأنتم جميعاً في مكان واحد .

وقولي له : ليكن هذا [٢١٣] آخر موعظتي له^(٧١) والسلام عليك ا - ثم يقول : ان الله يعطيكم - معشر الاخوات - روضة ، لم يعطها^(٧٢) لكم بعبادة صوم ولا صلاة . ان يعطيكم بصلاح قلوبكم وبانكم تحبون الخير ولا ترضون السوء . - بالاعجمية : بندي نيسنديد ودوست دارينديكي^(٧٣) . فأقول له : لم لا تقول هذا بين يدي اختي ؟ قال : إنها ليستا توازيانك^(٧٤) ولا تعدلانك^(٧٥) . ثم يقول : السلام عليكم ا ويحني . فانتبتهت .

(١١) ثم رأت مرة اخرى : كأنها في البيت الكبير الذي في دارنا . وفيه^(٧٦) سرر منجدة بالابريسم^(٧٧) . واحد في السرر الى جانب المسجد الذي في البيت . فانظر . فاذا شجرة تطلع بجانب السرير ، في قبلة المسجد . فطلعت قامة رجل . فاذا هي كخشبة يابسة ؛ وعليها اغصان كاغصان النخل . كاللواتاد ، شبه البرادة^(٧٨) . فبدت اغصان في أصلها^(٧٩) ، قدر خمسة او نحوه ، مخضرة رطبة .

(٧٠) لفظة اصلها فارسي (نصير : دَسْتَه) وتجمع على دساتيج وتطلق على طاقة الزهر او باقة البقل او حزمة العشب .

(٧١) الاصل : اليك .

(٧٢) α : نه .

(٧٣) α : يعطيكم .

(٧٤) α : بننديد ودوست ددار بذنبكي .

(٧٥) α : توازيك .

(٧٦) α : تعدلاك .

(٧٧) α : وفيها .

(٧٨) إبريسم او إبريسم ، اصلها الفارسي ابرشم : ضرب من الخير .

(٧٩) البرادة هي ما تساقط من الحديد عند مرور المبرد عليه . وهذا المعنى غير واضح في هذه الجملة .

(٧٩) الاصل : أصله .

فلما بلغت وسط هذه الشجرة اليابسة ، امتدت هذه الشجرة طولاً في السماء ،
قدر ثلاث قامات . وتبعها^(٨٠) الاغصان حتى بدت وسطها ، فبدت من هذه
الاغصان عناقيد رطب .

فأقول في منامي : هذه الشجرة لي . وليس لاحد من هنا^(٨١) الى اسفلها -
أعني مكة - مثل هذه الشجرة . فادنو^(٨١) منها ، فيجئني كلام من أصلها ، ولا
أرى احداً . فانظر الى اصل الشجرة . فاذا هو قد نبت في الصخرة . وهي
صخرة كبيرة ، قد اخذت قدر نصف البيت . واذا الشجرة قد نبتت من وسط
الصخرة ، والى جانبها صخرة كبيرة منفردة كحوض . واذا عين تتبع من اصل
هذه الشجرة وتستنقع [٢١٤] في الصخرة المنقورة . وذلك الماء صافٍ^(٨٢) يشبه
ماء القِضبان في صفائه^(٨٢) .

فأسمع قائلاً من قرب الشجرة ، يقول لي : تضمنين ان تحفظي هذه الشجرة
حتى لا تصل^(٨٣) يد احد الى هذه ؟ - فان هذه الشجرة لك ؟ كان اصلها في
الرمل والتراب ؟ فن كثرة ما اصابته^(٨٤) الايدي تسفلت ثمرتها في الارض فذهبت
ويست . ولكن نحن القينا انصخرة حولها ، ووكلنا بها طيراً لنجعل ثمر^(٨٤)
هذه الشجرة تحتها . فانظري ! فإرى طيراً اخضر كالحمامة في القدر . فأبصره^(٨٥)
على غصن من اغصان الشجرة ، ليس من الاغصان التي بدت من اسفلها رطبة ،
ولكن من الاغصان اليابسة ، حيث^(٨٦) انتهى اليها رؤوس الاغصان الرطبة .
فيطير من غصن الى غصن ، فيملو . فكلما وقع على غصن يابس ، شبه الوتد ،
اخضر ورطب وتدلت منه عناقيد رطب .

(٨٠) الاصل : وتبعه

(٨١) « : هذا .

(٨١) « : فادنوا .

(٨٢) « : صافي

(٨٢) « : معاه .

(٨٣) « : يصل .

(٨٤) « : اصابته .

(٨٤) « : ثمره .

(٨٥) « : فابصرها .

(٨٦) الاصل : من حيث .

فيقال لي: ان كنت تقدرين ان تحفظي هذه الشجرة حتى يطير الى اعلاها^(٨٧)
فتصير خضراء. كلها^(٨٨) والا أقام^(٨٨) ههنا في الوسط. فاقول: بلى، احفظها -
ولا أرى احداً اكلمه - فيطير هذا الطائر الى اعلاها، غصناً غصناً، فيخضر
كله. فلما بلغ رأس الشجرة، قلت متعجبة: لا إله الا الله! اين هؤلاء^(٨٨) ب
الخلق لا يرون هذه الشجرة ولا يصلون اليها؟ فينطق هذا الطائر من اعلاها
فيقول: لا إله الا الله! فأردت ان اتناول منها رطبة، فيقول لي القائل: لا،
حتى يبلغ نضجه. وانتبهت.

(١٢) ثم رأيت مرة أخرى كأنها نائمة معي على السطح. قالت: فاسمع
حديثاً من البستان. [٣١٢] قالت: فاسترجع كالمصاب. واقول: هؤلاء.
أضيفنا تركناهم! اذهب فاطعمهم. قالت: فأصير الى جانب السطح لا أنزل.
فينحط جانب السطح فيلترق بالارض فاستوى على الارض. فاذا رجلان قاعدان
في هيبة^(٨٩). فأدنوا فاعتذر اليهما. فيبتسمان. فيقول احدهما: قولي لصاحبك، ما
اشتغالك بهذا الفرزد^(٩٠) - يعني الحشيش -؟ عليك بتقوية الضعفاء. وان تكون
ظهراً لهم.

وقولي له: انت وتد من اوتاد الارض، تمسك طائفة من الارض. فأقول:
من أنت؟ فيقول: محمد - احمد^(٩٠) وهذا عيسى. - قال: وقولي له: انك
تقول: يا ملك يا قدوس، ارحمنا! فتقدس انت. فان كل ارض تقدر عليها^(٩١)
تشتد وتقوى. وكل ارض لا تقدر عليها^(٩١) تضعف وتبهون. وقولي له: اعطيناك
معمره، والبيت المعمور^(٩٢)، فاحسن اليهما^(٩٣). وانتبهت.

(١٣) ثم رأيت، ليلة اربع وعشرين من رمضان، كأنها تسمع صوتي من

(٨٧) الاصل: اعلاه.

(٨٨) «: اخضر كله.

(٩٠) الاصل: محمد واحمد.

(١٨٨) «: أقامت.

(٩١) «: عليه.

(٣٨٨) «: هدا.

(١٩١) «: عليه.

(٨٩) «: هيه.

(٩٢) سورة ٥٢: ٤.

(١٨٩) الفرزد والفرززة بالفارسية: الخضرة.

(٩٣) الاصل: اليها.

بعد ، على هيئة لم تسمع الآذان بثلاثها^(٩٤) فأتبع الصوت . فأدفع الى باب قصر ،
فأراه ممتلئاً نوراً . فأدخل . فإذا المسجد مرتفع ، يعلو الخلق والبناء . وإذا انت
قائم ، مستقبل القبلة ؛ في شبه محراب تصلي^(٩٥) ، والنور قد أحاط بك . فأقول :
ان هذا الصوت يكفي الناس ويبلغ . وهو قد اخذ نفسه من الناس .

(٩٤) ثم رأى ابو داود الحياط ، كانه يرى ناساً قد اجتمعوا الى مدرجة ،
شبه سلم^(٩٦) رفيع ، الى سور ذاهب في السماء طولاً . فأذهب . فأرى زحاماً عند
السلم . [٢١٥] فأريد أن أرتقي ، فيقال لي : انك لا تصعد حتى تأتي بجواز .
وهناك واقف يمنع .

فقلت في نفسي : وآتني لي الجواز ؟ قال : فاجد في يدي رقعة فناوله
فيخلى عن الطريق . فارتقى الى سور كبير ، وأرى عليه ناساً قليلاً . ومن وراء
السور بحر ، ومن وراء البحر فضاء واسع عظيم ، يحار فيه البصر^(٩٧) .

فأقول لهؤلاء الذين على السور : من أنتم ؟ وما تصنعون^(٩٨) ههنا ؟ فيقولون :
ذاك محمد بن علي ، في ذاك الفضاء (.) ، من وراء (.) البحر . فانظر ، كما ينظر
الى الهلال ، حتى ابصرت من بعد^(٩٩) بجمد . فأمسح^(١٠٠) بعيني وأنظر ، وأمسح
وانظر . وإذا هؤلاء القوم يجنبون عن هذا البحر . قال : فارمي بنفسي من
ذلك السور في ذلك البحر . فما كان بأسرع من ان خرجت الى ذلك الجانب .
فاسير حتى اصير اليك . فإذا انت قاعد في ذلك الفضاء (.) . قد نقت رأسك
في طالسائك^(١٠١) . فتعجبت^(١٠٢) من مصيري اليك في ذلك الموضع . فانتبهت .

(٩٤) الاصل : بثله .

(٩٥) « : يصلي .

(٩٦) « : سليم .

(٩٧) « : من .

(٩٨) « + : وما تصنعون .

(٩٩) « : البعد .

(١٠٠) « : أمسح .

(١٠١) طالسان وطيلسان ، يجمع على طبالسة ، من اصل فارسي : تالشان وهو قماش مصنوع
من صوف الماعز او وبر الجمال ويستعمل لغطاء الرأس والكتفين . وتقول العرب : ابن
طليسان ويعنون بذلك من هو غير عربي ! لان الطليسان في الواقع كان يحمله الفرس والترك
(القضاة والعلماء منهم بصورة خاصة) .
(١٠٢) الاصل : فتعجب .

(١٥) ثم رأى لي احمد بن جبريل البزاز^(١٠٢)، فيما حكى لي ، فقال : كأني اراك تطوف بيت الله الحرام . وقد خرج من اعلا حيطان البيت شبه رف ، كالجنح ، دون السطح بقليل ، قدر ذراعين أو نحوه . فأنت تطوف على ذلك الرف . وقد علوت حائط البيت ، فقد جاوز وسطك ، فصار أعلا من البيت ، ذاهباً في الهواء^(١٠٦) ، تطوف بالبيت على تلك الحالة . فانتبهت متعجباً .

(١٦) ثم رأى محمد بن نجم الحشاش ، فقال : رايت كأن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، واقف^(١٠٤) [٣١٥] في نور يصلي ، ومحمد بن علي خلف فقاه يصلي بصلاته معه .

١٧ ثم اشتغلت ، في سنة من هذه السنين ، بتقدير شأن الزوال ، وتعلم تلك الحسابات ، من امر البروج والأصطرلاب^(١٠٥) ، فأمنت فيه . فري^(١٠٦) لي في المنام ، كأن^(١٠٧) قائلًا يقول له : قل لابن علي ، ليس هذا الذي أنت فيه ، من شرطك ولا مذهبك ، فاجتنبه ! قال : فامتلت^(١٠٨) خرفاً ورعباً مما رأيت من هية^(١٠٩) ذلك القائل . وأراه في صورة شيخ أبيض الرأس واللحية ، طيب الريح ، حسن الوجه ، أتوهم انه ملك .

فقال : قل لابن علي ، ألقِ هذا ! فاني لا آمن ان يكون هذا حجاباً بينك وبين رب العزة . فالله ، الله في نفسك في هذا الخلق ! فانك لست باذنيدي^(١١٠) ، انما انت أمة^(١١٠) . فاخبره بهذا ولا تدع نصيحة الله في خلقه .

(١٠٢) الاصل : البذاذ .

(١٠٣) « : الهوى .

(١٠٤) « : واقفا .

(١٠٥) الاصطرلاب ، أو الاسترلاب ، من اصل يوناني ἀστρολάβος أو ἀστρολόγος (ὁρῶν) . وتطلق هذه اللفظة على مجموعة من الآلات التي تستخدم في علم الفلك لغايات نظرية أو عملية .

(١٠٦) الاصل : فري .

(١٠٧) « : كان .

(١٠٨) « : فامتلى .

(١٠٩) « : هية .

(١١٠) « : باذيك ومعنى «باذنيدي» بالفارسية : شيء ، حقير ، امر نافع لا يساوي شيئاً .

(١١٠) « : امة .

(١٨) ثم رأت أهلي كأننا نثمان^(١١١) في فراش واحد. فجاء رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فدخل فراشنا معنا .

(١٩) ثم رأت مرة أخرى ، كأنه جاء . فدخل منزلنا . قالت : ففرحت^(١١٢) . فأردت ان أقبل قدميه ، ففنعني . وناولني يده فقبلتها . فلم أدبر ما أسأله^(١١٣) . وكان يعتزني في إحدى عيني هذه الحمرة . فقلت : يا رسول الله ، ان إحدى عيني يعتزها^(١١٤) رباح الحمرة . فقال : اذا كان ذاك ، فضمي يدك عليها وقولي : « لا اله الا الله . وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير » . ثم انتبعت . فما اعتزاني بعد ذلك فقلت الا سكن .

(٢٠) ثم رأت أهلي . كأنها عند « درب سكييا » . قالت : فانظر الى الجبانة من بعيد . فيمتد بصري ، حتى كاني انظر جو « داود آباد » . فارى من الخلق [٢١٦] عددًا لا يحصى^(١١٥) . كأنه صار كله ممتلئًا^(١١٦) خلقًا . وارى الاشجار والجدر ممتلئة كلها^(١١٧) من بني آدم ، كالطير على رؤوس الاشجار . فأقول : ها هذا ؟ فيقال لي : ان الامير تزل بغتة . ولم يعلم به احد . ومند اثني عشر^(١١٨) يوماً ، كانت تمر^(١١٩) جنوده ونحن لا نشعر ، حتى امتلأت^(١٢٠) الدنيا .

قالت : وانظر الى هذا الخلق قد اصفرت الوانهم ، وجنت شفاههم ، وبيس ريقهم من الهول والفرع . قالت : فأرى كأنك^(١٢١) تدخل علي وتخلع ثيابك ، وتدعونا^(١٢٢) ، فتدنو الى شبه^(١٢٣) ، ارى فيه ما (ءا) ، فتغتسل وتتر بازار

(١١١) الاصل : ناغين .

(١١٢) « : ففر .

(١١٣) « : أسله .

(١١٤) « : يعتزني .

(١١٥) « : لا يحصى .

(١١٦) « : ممتلئ .

(١١٧) الاصل : كلهم .

(١١٨) « : اثنا .

(١١٩) « : يمر .

(١٢٠) « : امتل .

(١٢١) « : كأنك .

(١٢٢) « الشبه والشبه » ضرب من النحاس الاحمر ؛ يقال كوز شبه وشبه .

وتأخذ رداً أ، وعليك نعلان. قالت: فأقول لك. ما تصنع؟ فتقول: ألا ترين^(١١٦)
الى هذا (الامر) العجب؟ وما يريد هذا الامير؟

قالت: وأرى الخلق كلهم سكوت^(١١٦) ب، قد دهشوا من الفرع. كانه
لا يعرف بعضهم بعضاً، وكانهم غرباء^(١١٦) من الفرع. ويراك ساكتاً مطمئناً، ليس
بك فرع. فتقول لي: ألا ترين^(١١٦) د الى هذا (الامر) العجب؟ ان الامير يريد من
جميع اهل الدنيا اربعين نفساً ليكلهم. فأقول لك: ألا تخرج انت. فتقول:
سبحان الله. جهان همى ترا نگرند^(١٢٠) - بالفارسية - ويقولون: ان أعاننا محمد
ابن علي، والا هلكنا.

- وانه يجمع من اهل الدنيا كلهم هؤلاء الاربعين. وان لم اكن فيهم،
لائم بهم الاربعين، فسد هذا الخلق. ولكن اي شي. يعرفني للامير؟ ومتى
يعرفني؟ انما يراد ان اتمم الاربعين^(١٢١) بنفسي، فانه لا يوجد تمام الاربعين وان
الخير^(١٢١) ان الامير جاء بالترك على هؤلاء.

قالت: فالبس قيصاً ابيض وطالساناً^(١٢٢) ابيض ونعنين وأمضى^(١٢٢) قالت:
[٢١٦] فيخيل الي في المنام، انك لما انتهيت الى الامير رأيت^(١٢٤) الخلق
راجعين زحفاً مع الترك، والتترك لا يضربونهم^(١٢٥) وقد انسى^(١٢٦) عنهم ما كنت
ارى بهم من الفرع. فأقول. وانا واقفة عند رأس الدرب: هل فيكم احد
من أولئك الاربعين؟ فيقول له واحد منهم: بأولئك الاربعين نجونا. فيقول
آخر: نحن نجونا بمحمد بن علي. قالت: فأبكي. فيقال: مم تبكين؟ فانما
نجونا به. قالت، فأقول: انا لا ابكي من أجل انه يقع موقع سوء. ولكن
ابكي من أجل قلبه الرحيم: كيف ينظر الى وجه السيف؟ ويخيل الي في
ذلك الوقت ان هؤلاء الاربعين تضرب اعناقهم؛ فلذلك أبكي.

(١١٢١) الاصل: الخبر	(١١١٩) الاصل: ترى.
(١١٢٢) انظر تعليق رقم ١٠٠ المتقدم	(١١١٩) «: سكوناً.
(١١٢٣) الاصل: ومضى.	(١١١٩) «: عرباً.
(١١٢٤) «: ارى.	(١١١٩) «: ترى.
(١١٢٥) «: يضربهم.	(١٢٠) اي: العالم (الناس) ينظرون اليك.
(١١٢٦) انـ	(١٢١) الاصل: اربعين.

قالت : فارجع الى البيت . فلما بلغت باب الدار ، التفت فاراك قد جثت .
ويخيل اليّ انه قد مضى ليلة - وهذا الغد - من يوم ذهبت . قالت ، فاقول :
الحمد لله ! كيف نجوت ؟ فتقول لي انت ، بيدك هكذا بالفارسية : باش كاش^(١٢٧)
حتى أقول لك . - قالت : وارك في بياض ، وطولك قدر قامة رجله طويلين ؛
وكان^(١٢٧) . وجنتيك قد احمرتا وهما تبرقان بروقاً ؛ وعلى جبهتك وحاجبيك شبه
الغبار . قالت : فانظر ، فاذا هو ليس بغبار ولكنه من الهول والفرع صار
بذلك الحال .

قالت ، فاقول لك : كيف نجوت ؟ - قالت ، فتقول : الا ترين^(١٢٧) كيف
انا اول الاربعين ، واياي عرف ، واياي اخذ . واخذ مني هذا الموضع - وتشير
الى صدرك - ، فزلزلني زلزلة ، ظننت ان جميع اعضائي تتناثر كلها . فقال لي
- بالفارسية^(١٢٨) : [٢١٧] .

قالت ، فاقول لك : رأيت الامير ؟ رأيت الامير ؟ فتقول : لا ، ولكن
انتهيت الى باب قبة ، وعلى باب الامير حجلة مضروبة . فرأيت الامير كأنه^(١٢٨)
اخرج يداً من تلك القبة . فاخذ مني هذا الموضع فزلزلني وقال لي هذا . ثم
وجهنا الى حظيرة وكان^(١٢٨) ب اري تلك الحظيرة شبه مقصورة العيد في الجبانة .
فقال : اذهبوا بهؤلاء الاربعين الى تلك الحظيرة ، فاجلسوهم هناك قياماً . ولا
تدعوهم يقعدون .

فبعث بي معهم الى تلك الحظيرة . وأشار الى الذين معي في العدد : ان
ابعثوا هذا الى الصلاة . - قالت : فدخلت الحظيرة معهم ثم بعثت الى الصلاة .
وكانه^(١٢٨) اختيار من اهل الدنيا هؤلاء . فمرت على جند الامير وعلى الترك ، فلم

(١٢٧) اي : يا ليت كان !

(١٢٧) الاصل : وكان .

(١٢٧) ب : « : ترى .

(١٢٨) « : هكذا : « ايرشوى (الصواب : امير نوى = انت امير) كجدنرا

كاهي لونه بمرارته وافر مرجهان نوى (الصواب : نوى = انت رئيس العالم) كهن شباه
من اسلس ندرود . والجلة على هذا النحو غير مفهومة .

(١٢٨) الاصل : كانه .

(١٢٨) الاصل : كأنه .

(١٢٨) ب : « : وكان .

يضر بي احد . والآن علمت ان للامير في رأياً^(١٢٩)، وانه جمع هذا الجمع كله من اجلي ، لاخرج انا وهؤلاء التسعة والثلاثون وايادي اراد بذلك . - قالت ، فاقول لك : فخذ نفسك الآن . فتقول : قد نجوت انا من نفسي ! فتصعد الى المسجد . - قالت : فاراك قائماً على ظهر الجميع . قالت^(١٣٠) . فانتبهت .

(٢١) ثم رأت لستين^(١٢٩) او ثلاث ؛ وذلك يوم السبت ضحى^(١٣٠) لعشر بقين من ذي القعدة سنة تسع وستين ومائتين^(١٣٠) .

(٢٢) ثم رأت رؤيا أخرى وهي بالفارسية . وفي آخرها قالت : فانتبهت^(١٣٠) .

٢٣ فوقع عليها حرص الاستماع الى الموعظة وطلب الحقوق (٢١٧) من نفسها . فاول ما ابتدى لها من تحقيق رؤياها ، انها كانت في البستان قاعدة ، وذلك لثلاث بقين من ذي القعدة ، بعد ما رأت هذه الرؤيا ، بنحو من خمسة ايام او ستة اذ وقع على قلبها : « يا نور كل شيء . وهداه ! انت الذي فلق الظلمات نوره » .

قالت : فوجدت كأن شيئاً^(١٣٠) دخل صدري . فدار حول قلبي فأحاط به وامتلاً الصدر الى الحلق ، حتى صرت شبه المخنوق من امتلائه . وله حرارة وحرقات على القلب . فتزينت الاشياء^(١٣١) كلها لي . فما وقع بصري على ارض ولا سما . وخلق ، من الخلق ، الا رأيت به بخلاف ما كنت اراه ، من الزينة والبهجة والحلاوة .

(٢٤) ثم وقع على قلبي كلمة بالفارسية : نكيني^(١٣١) ، من ترا داذم^(١٣٢) .

(١٢٩) الاصل : راى .

(١٣٩) « : قال .

(١٣٩ب) « : بستين .

(١٣٠) « : ضحوة .

(١٣٠) لا يذكر المخطوط هنا موضوع الرؤيا التي رآها زوج الحكيم الترمذي ولا مضمونها .

(١٣٠ب) هكذا في اصل المخطوط من غير زيادة .

(١٣٠ج) الاصل : سيا .

(١٣١) « : الاسما .

(١٣١) « : بكبي .

(١٣٣) اي : وهبتك خائفاً .

فامتلات فرحاً وطيب نفس ونشاط. فاخبرتني بذلك. فلما كان اليوم^(١٣٣) الثاني ،
قالت : وقع على قلبي « انا اعطيناك ثلاثة اشياء » ووقع الكلام بالفارسية :
سه چیز^(١٣٣) اتر اداخم جلال من (و) عظمة من وبها من^(١٣٤) . وأضا (.) لي من
فوقی فدام هكذا فوق رأسي في الهواء^(١٣٤) . كما كنت رأيته في المنام. فترآي^(١٣٤) ب
في ذلك الضوء. علم الجلال وعلم العظمة وعلم البهاء .

فاماً الجلال فاني رأيت كأن^(١٣٤) البيت (الاصل : بيت) يتحرك (الاصل :
يتحرك) ايدون (الاصل : ايدون) چیزی همی ببود (الاصل : بتوز) ، وجمش
خلق هم ازوی ، وعظمه پری (الاصل : مری) (و) هم چیزها ازوی ، وبها (و)
سرا (ی) هم چیزها (ازوی نخست فرا) (آ) سخاها وینم اوکنده
تافروذ^(١٣٥) .

(٢٥) ثم وقع على قلبها ، اليوم^(١٣٥) الثالث : ترا دادم علم أولین وآخرین^(١٣٦)
[٢١٨] فدام بها هذا حتى نطقت بعلم اسماء الله . فكان يفتح لها في كل يوم
اسم (الاصل : اسم) ويبدو^(١٣٦) ذلك الضوء (.) على قلبها وينكشف لها باطن ذلك .
حتى كان يوم الجمعة ، في ايام العشرة ، حضرت^(١٣٧) المجلس . فذكرت انه وقع
عليها اسم « اللطيف » .

* *

(١٣٣) الأصل : يوم .

(١٣٣) « : جين .

(١٣٤) اي : انا اعطيناك ثلاثة اشياء : جلالي ، وعظمتي ، وقدري .

(١٣٤) الأصل : الهوى .

(١٣٤) « : فترایا .

(١٣٤) « : كاني .

(١٣٥) اي : كأن البيت يتحرك ، ويوجد فيه شيء ، تحرك الخلق كنهم به ؛ وعظمة
الملك وكل شيء منه وجاء كل شيء ، وقيته فيه . ولقد رأيت بديا تلك انوار منتشرة في
السماوات ... الى اسفل .

(١٣٥) الأصل : يوم .

(١٣٦) اي : وهبتك علم الاولين والآخرين .

(١٣٦) الأصل : ويبدوا .

(١٣٧) « : جهزت .